

## رسالة المرشد

### مزايا وجود دراسة جدوى متكاملة للأعمال

بصفتك مديرًا، قد تعثر على كثير من الفرص لمساعدة فريقك أو دائرتك، بل حتى مساعدة مؤسستك كلها على تحقيق أهداف الأعمال المهمة. وعندما تجد مثل هذه الفرصة، فأنت ستسارع إلى التفكير في الأفعال التي تعتقد أنها تمكّنك من اغتنام الفرصة. وقد تشعر بأنك مضطر إلى تنفيذ هذه الأفعال.

هذا أمر مفهوم، لكنّه خطير أيضاً! فهو يعني أنك لم تفكر في مجموعة متنوّعة من البدائل من أجل التقاط الفرصة التي حدّتها. وهنا يأتي دور تطوير دراسة جدوى الأعمال؛ فدراسة الجدوى أداة لتحديد بدائل متعدّدة ومقارنتها لاغتنام فرصة من الفرص، ثم اقتراح الأفعال التي من شأنها أن تُنشئ أكبر قيمة من تطبيق تلك الفرصة.

تستطيع دراسة جدوى الأعمال المبنية على نحو جيّد، أن تساعدك على تقديم الحجّة المقنعة في ما يخص حلاً بعينه إلى المعنيين الرئيسيين الذين لا بد لك من الحصول على دعمهم لتنفيذ الحل الذي تقترحه. يجبرك إعداد دراسة الجدوى للأعمال أيضاً، على اعتماد منهجية منضبطة لتوليد الأفكار حول الطريقة الأفضل لاغتنام الفرصة، إضافة إلى مقارنة نقاط القوة والضعف بين البدائل المختلفة. وعندما تبذل الوقت والجهد لبناء دراسة جدوى متكاملة، يمكنك التوصل إلى قرارات أفضل يكون لها أثر

أكبر. وستحظى من خلال تقديم هذه الدراسة، بفرصة أكبر للفوز بالدعم اللازم لك لوضع خيارك موضع التنفيذ.

يرشدك هذا الكتاب إلى الخطوات التي تحتاج إليها لبناء دراسة جدوى أعمال متكاملة. وستجد فيه وفرة من الأفكار، والأدوات، والأمثلة؛ لتحديد الفرصة التي تود اغتنامها، وتحديد البدائل لاغتنام تلك الفرصة، وجمع البيانات حول تلك البدائل، وتقدير الأثر الزمنية اللازمة لكل منها. إضافة إلى تحليل البيانات التي جمعتها، كي تتمكن من مقارنة الحجج المؤيدة والمعارضة لكل بديل، ومن انتقاء الخيار الأفضل، وتقدير المخاطر المرتبطة به، ثم صياغة الخطط اللازمة لتنفيذ مسار العمل الذي وقع عليه الاختيار، وعرض الدراسة بصورة فاعلة لأصحاب المصلحة.

قد يُظهر ذلك، أنّ عليك تعلم الشيء الكثير، لكنّه في واقع الأمر في متناول يديك حقاً، ويستحق الوقت المبذول من أجله أيضاً. إذن، فلنبدأ.

**جون براديس مول، المرشدة**

ترأس (د. جون باراديس مول) شركة (أدفانتج فاليو) للاستشارات والتتقيف. تتمتع (جون) بخبرة واسعة في قيادة التغيير الواسع والشركات ذات الهيكليات المترابطة، حيث تبوّأت وظيفة كبيرة مسؤولي التعليم في (كويست)، وتولّت مناصب إدارية عليا في شركة (إيه تي آند تي). وتولّت أيضاً تدريس برامج لتطوير المديرين الإداريين في الشركات الكبرى، ودرّست برامج جامعية في الأعمال والقيادة كان من بينها: التخطيط الإستراتيجي، وبطاقة النقاط المتوازنة، والقيادة

الإستراتيجية، ومكان العمل الافتراضي، واتخاذ القرارات، والإبداعية في توفير الموارد. ودُعيت للتحدّث وتقديم المشورة على المستوى العالمي في ما يخص القيادة، والتخطيط الإستراتيجي، واتخاذ القرارات، والإبداعية في توفير الموارد. وهي أيضاً رئيسة شركة (LifestyleK9's) الدولية الصغيرة التي تربي كلاب شيرد الألمانية وتدريبها للعمل [www.lifestyleK9.com](http://www.lifestyleK9.com).

تلقت (د. مول) شهادتها الجامعية في الدراسات الآسيوية والجيولوجيا من معهد (إم أي تي)، ثم حصلت على شهادة الدكتوراه في العلوم الإنسانية من جامعة (روتجرز).